Université Saint-Joseph de Beyrouth
Faculté des sciences de l'éducation
Institut libanais d'éducateurs

التعلّـم عن بعـد...
بين قيـمٍ وأولويّـات

دنيا المقدم

٢٦ آذار ٢٠٢١

Comment transformer la situation de crise en temps de ressourcement?

- بعد التأقلم والاعداد كيف نحول الأزمة إلى رؤية وبناء وتخطيط جديد؟
- كيف نصنع التغيير الذي نريده ولا نبقى في مجرّد حالة تأقلم مع الواقع أو خضوع له؟
- حسب أي ثوابت واي أسس نوجّه التغيير الذي نريده؟

خلاف ذلك ركود وتصلّب في الذهنيات
أو
تغيير من دون ثوابت وأسس تربويّة واضحة

- زيادة في التفاوت الاجتماعي.
- ثقافة المنافسة بدلاً من ثقافة التعاون.
- ثقافة الإنتاجية والاستهلاك بدلاً من الحرص على تطوير و بناء انسان ومجتمع وقيم انسانية...

التعلّم عن بعد...
بين قيمٍ واولويّات

١. ما هي الصعوبات؟ ما هي التحديات؟ الإشكاليّات والمفارقات؟

٢. التعلّم عن بعد... كقيمة مضافة في عملية التعليم / التعلّم ؟

٣. أي التزام لأي تغيير ؟

١. ما هي الصعوبات؟ ما هي التحديات؟ الإشكاليّات والمفارقات؟

- البعد الشمولي: على الصعيد الحسي، والجسدي، والعاطفي، و الذهني، والاجتماعي، والروحي...
- البعد الإنساني: فالطالب إنسان قبل أن يكون طالباً (علاقته مع ذاته، مع الآخر ، مع الآخرين... العلاقة التربوية...)

ما هي الصعوبات؟ ما هي التحديات؟ الاشكاليات والمفارقات؟

- **مرافقة تربوية:** حقيقة أم افتراض؟
- **بناء العلاقة الفردية من دون ملاقاة واكتشاف وإصغاء؟**
- **أي علاقة ؟ وأي مسافة؟**

إنشاء علاقة عبر المسافة

إنشاء مسافة ضمن العلاقة

- **التواصل والسّياقات** (الأمكنة، والأزمنة والإعدادات، والمجموعات...)

- التفاوتات الاجتماعية: الحرص على المساواة أم على الإنصاف؟
- تعاون أم منافسة؟
- شعور بالحياة الجماعية، والخبرة المشتركة، والمسؤوليات المشتركة؟
- علاقة مع حياة جماعة او مجرّد اتصال وتواصل؟

- شعور بالوجود كقيمة إنسانية ؟
- تعبير عن الذات او مجرّد تواصل؟
- استقلالية أو تبعيّة واتّكال ؟
- تعاون داخل الأسرة التعليمية ومع الأهل أو اهداف متباينة؟ ومقاربات مختلفة ؟

٢. التعلّم عن بعد... كقيمة مضافة في عملية التعليم / التعلّم ؟

أساليب جديدة والأخذ بعين الاعتبار حاجات جديدة ومختلفة

إعادة تموضع الشركاء ضمن العملية التعليمية

التمايز في وسائل التواصل: مشاكل للبعض، حلول للآخرين

الاستقلال الذاتي

الأبحاث، بناء المعارف والمكتسبات ، والمشاريع والشبكات التعاونية

التخطيط التربوي والبرمجة التربوية

الدقّة في التنظيم التربوي

٣. أي التزام لأي تغيير ؟

- التغيير ليس فقط في التقنية ولكن في الاستراتيجيات المعرفية

- الاولوية ليست فقط للمحتوى والبرنامج ولكن في الاستراتيجيات وفي المقاربات التربوية

- **الاولويّة اي انسان نريد** (في جميع أبعاده)
- تطوير الإدارة الذاتية والريادة.
- ابتكار فرصٍ خلاّقة لنمط جديد من اكتساب المعرفة والبحث عنها وتحليلها.
- ابتكار فرصٍ جديدة لاحترام الاختلافات الفردية واخذها بعين الاعتبار في كل صيغةٍ جديدة.
- استخدام التكنولوجيا لتخطّي الصعوبات وليس لخلق صعوباتٍ جديدة.

التعلّم عن بعد...
وسيلة مهمة ومقاربة مختلفة يمكن أن تكون متمايزة وداعمة

التعلّم الحضوري... أي تحوّلات؟

التطوّر... عمل جماعي تفاعلي يشمل العائلة التربوية بأكملها ومختلف القطاعات

التطوّر...
ذهنية ورؤية وليس فقط في تقنية

- المغامرة موجودة في أي تغيير ولكن أليست الخسارة أكبر في دائرة الراحة الخاصة بنا؟
- فتح الأبواب للتغيير يتطلّب الكثير من المرونة والمثابرة والتعاون.
- هل نحن قادرون ليس فقط على الشروع في التغيير ولكن دائما أيضا على تحرير أنفسنا منه من أجل كل تقدّم؟

- ويبقى التغيير الأهم هو تطوّر الإنسان في قدراته الخلاّقة وإتقان وإدارة التقدّم نحو تطوّر أكبر لإنسانيته،
- احترام القيم الإنسانية والاجتماعية والاخلاقية،
- ثقافة حياة للإنسان والمجتمع والبيئة،
- ثقافة حقوق وواجبات والتزام،
- ثقافة الوعي والحكمة والقدرة على التمييز ،
- ثقافة حياة داخلية في تواصل دائم مع الذات والآخر والعلاقات الإنسانية،
- ثقافة الاختلاف والتعاون والتضامن والحوار، من أجل عالم سلام يدوم لأجيال قادمة...
- فأزمتنا اليوم ليست فقط أزمة كورونا وتعليم وانّما أزمة قيم.

شكـــــــــراً لإصغائكم